Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد زحفت التطورات الحديثة على هذا كله ، وقضت على أسلوب الحياة التقليدية ، وجاءت المدينة الحديثة وأصبح سكانها متجاورين لا متعارفين . وكاد أن يختفى نمط العمارة الإسلامية بكل ما فيه من قيم وتناسب بين حجم الإنسان وحجم المسكن وحجم المدينة .

صنع الإنسان المدينة الحديثة وأصبح فيها ضائعًا . زاد فيها إحساسه بالغربة . وارتفعت مع الحضارة الحديثة نسبة الانتحار فى المدن والتفكك الأسرى والانحرافات .

فهل نستطيع أن نفكر فى صيغة جديدة ؟ .. صيغة تبرز فيها شخصية الأحياء فى المدن الكبيرة ، بحيث يكون للحى مجلس ومنتدى ودار يلتقى فيها سكانه فى المناسبات . ؟ وهل يمكن أن نتخذ فى بناء المسجد فكرة تعدد الوظائف ؟ لقد كانت لهذه التجربة ثمارها الطيبة عند تطبيقها . وأصبح المسجد ـ فى بعض المدن ـ مركز إشعاع للحى : فيه قاعة محاضرات ومكتبة ، ومشغل للحرف اليدوية ، وقاعات للأطفال ، ومركز للخدمة الطبية .. وليس هناك تصميم ثابت لذلك . وإنما يستطيع أهل الحى أن يبتكروا لأنفسهم ما يصلح به أمرهم ، ويستعيدون ـ ولو جزئيًا ـ روح الأسرة .

نوّد أن يحتفظ المواطن فى المدينة بأكبر قدر من الروابط الاجتماعية وأن تكون لنا فى القرن الخامس عشر الهجرى موجة معمارية تجمع بين الاستفادة من مبتكرات العلم الحديث فى سرعة إنجاز المبانى وما تستقر به حياة الإنسان ـ بقدر الإمكان ـ فى المدينة الحديثة .